

النفط يغلق منخفضا مع دراسة أوبك+ خفض الإنتاج



أُغلقَت أسعار النفط على انخفاض اليوم الخميس في تعاملات متقلبة، إذ تجاوزت 90 دولارا للبرميل قبل أن تتراجع، فيما كان المتعاملون يقيمون توقعات اقتصادية تزداد سوءا مقابل احتمال خفض تجمع أوبك+ الإنتاج الأسبوع المقبل. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 83 سنتا إلى 88.49 دولار للبرميل، بعد ارتفاعها إلى 90.12 دولار خلال الجلسة. ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي لشهر نوفمبر تشرين الثاني 92 سنتا إلى 81.23 دولار للبرميل. وقالت ثلاثة مصادر لرويترز إن أعضاء بارزين في منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها، فيما يعرف باسم أوبك+، بدأوا مناقشات بشأن خفض إنتاج النفط في اجتماعهم المقبل في الخامس من أكتوبر تشرين الأول. وقال مصدر من أوبك لرويترز إن خفض "مرجح" في حين قال مصدران آخرا في أوبك+ إن أعضاء بارزين تحدثوا بشأن الموضوع. وذكرت رويترز هذا الأسبوع أن روسيا من المرجح أن تقترح أن تخفض أوبك+ إنتاجها النفطي بنحو مليون برميل يوميا. وقال كريج إيرلام، كبير محللي الأسواق في أواندا "وسط الكثير من عدم اليقين، قد تكون التجارة المتأرجحة شائعة خلال الأسبوع المقبل، ما لم نحصل على مزيد من الوضوح من مصادر أوبك+ بشأن الحجم المحتمل لأي تعديل وما يعنيه بالنسبة للحصص السابقة الضائعة". وتراجع السوق أيضا مع انحسار خطر الإعصار إيان مع توقع عودة إنتاج النفط الأمريكي في الأيام المقبلة بعد توقف إنتاج نحو 158 ألف برميل يوميا في خليج

المكسيك حتى أمس الأربعاء، وفقا لبيانات اتحادية. وفي الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، من المقرر أن يصل السفر خلال العطلة الوطنية التي تستمر أسبوعا إلى أدنى مستوى له منذ سنوات، إذ تبقى قواعد مكافحة انتشار فيروس كورونا في بكين الناس في منازلهم بينما تحد المشاكل الاقتصادية من الإنفاق. ولا يزال خاما النفط القياسي، برنت والخام الأمريكي، في طريقهما لتحقيق مكاسب أسبوعية بعد سلسلة خسائر استمرت أربعة أسابيع. فقد انتعشا في وقت مبكر من هذا الأسبوع من أدنى مستوياتهما في تسعة أشهر، مدعومين بانخفاض مؤشر الدولار وتراجع مخزون الوقود الأمريكي أكبر من المتوقع. وانخفض مؤشر الدولار مرة أخرى اليوم الخميس، متراجعا عن أعلى مستوياته في 20 عاما، مما يشير إلى زيادة شهية المستثمرين للمخاطرة.